الآفاق

مجلة أسبوعية تهتم بشئون الحوزات العلمية

- السنة الأولي
- العدد: ٥
- الأثنين
- ٢٦ ربيع‌الثاني ١٤٤٤ هـ.ق
- ٣٠ آبان ١٤٠١ هـ.ش
- ٢١ نوفمبر ٢٠٢٢ م
- ٤ صفحات
- ٢٠٠٠٠ ريال

قم المقدسة وبزوغ الحوزة العلمية

محمد علي جواد تقي

صفحة ٢

كلمة المحرّر

«الآفاق» خطوة إلى الأمام

مما لا شك فيه أن إقامة علاقات علمية وثقافية بين طلاب الحوزات العلمية الدينية تكون ضرورية وكذلك تبادل التراث القيّم لكبار علماء الشيعة مهم أيضا، بالاضافة الى توفير الظروف المؤاتية لتبادل أفكار الطلاب والحوزات العلمية وتفاعلهم مع بعضهم البعض. لذلك، يجب تمهيد الأرضية المناسبة لمناقشات مثمرة وإنتاج المعرفة القائمة على تعاليم القرآن الكريم ومدرسة أهل البيت (عليهم السلام) عبر الحوزات العلمية لتوصلها الى الناس، فتروي ظمأهم للمعرفة والحقيقة.

عصرنا الحالي هو عصر الإعلام، والسرعة هي أحد المكونات المؤثرة للإعلام. تنتشر الآراء الجديدة - صوابا أو خطأ - بسرعة وقد وجدت طريقها في مختلف المساحات العلمية، بما في ذلك الجامعات والمراكز العلمية أو شبكات التواصل الاجتماعي. والإعلام أحيانًا، يبث ابواقا للنقد واحيانا أخرى هدفه ايجاد الشكوك لإغراق عقول الناس وهدم ثقافتهم وتدمير ثقتهم بما تعلموه قبلا، من خلال ادوات حديثة تعرض صحتهم الدينية والعقلية للخطر وتهدد سعادتهم. في مثل هذه البيئة والظروف، يجب أن يكون الطلاب والحوزويون الذين يدافعون عن إرشاد الناس إلى الطريق الصحيح أكثر وعياً بالاحتياجات الفكرية والثقافية للمجتمع والتفكير في حلول للمشكلات.

اليوم، ان التقدم والنجاحات وكذلك المشاكل والعقبات في مسار حوزة قم أو النجف وكربلاء لا تقتصر على إيران ولا على العراق فحسب، بل لكل منهما أثر على الآخر سلبيا أو ايجابيا. يُظهر التاريخ أن منطقتي قم والنجف (كمناطق شيعية مهمة) ربطتهما علاقات علمية واسعة مع بعضهما البعض لفترة طويلة وساهمتا دائمًا في تآزر المعرفة بين بعضهما البعض. وبالطبع اليوم، أصبح توسيع هذه العلاقات وتعميقها ضرورة لا يمكن إنكارها.

وحاليا نشهد هجرة الطلاب من قم إلى النجف ومن النجف إلى قم مما يعد بمستقبل مشرق للحوزات العلمية الشيعية. لكن ما يحافظ على استمرار هذه العلاقة ويجعل المناطق الشيعية على دراية بالمرافق والقدرات المتوفرة عند الآخر هو وجود "إعلام" قوي. هذا الإعلام الذي يقوم بالتعريف على المراكز العلمية والمؤتمرات والاجتماعات العلمية والدورات الداخلية والخارجية والمرافق والقدرات البحثية لمراكز الحوزات وبالشخصيات العلمية المتميزة وتكريمها وكذلك التعريف بالتراث القيم الشيعي والإسلامي و غيرها ويمهد الأرضية لتقريب الأفكار والآراء وتحديثها ويؤدي إلى زيادة المعرفة وتعميقها مما يجعلها مواكبة لاحتياجات الإنسان المعاصر.

هنا - في قم، مثل النجف - توجد عشرات المعاهد التربوية والبحثية التي تقوم بتثقيف الطلاب، ولكن -باستثناء حالات قليلة- فإن النشطاء في هاتين المنطقتين يجهلون قدرات بعضهم البعض. إن وجود وسائل إعلام قوية باللغة العربية يمكن أن يكون جسرا لربط هذين المجالين وكذلك المعاهد الشيعية الأخرى حول العالم ببعضهما البعض وأيضًا أن يكون خطوة إلى الأمام لإنشاء وتوسيع وتعميق الروابط العلمية والثقافية بينهما.

إقامة الجزء الثاني من المؤتمر العلمي لآية الله الخرسان في قم المقدسة

١

تقدير سماحه الشيخ الدكتور رمضانى للقائمين على مؤتمر «أمناء الرسل» العلمي فى النجف الاشرف

اعتبر الأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام أن إعداد وتدوين موسوعة آية الله الموسوي الخرسان في ٤٦ مجلدا من الأعمال القيمة والثمينة لمؤتمر أمناء الرسل.

وفقا لما أفادته وكالة أهل البيت عليهم السلام للأنباء - ابنا - التقى أعضاء الهيئة العلمية لمؤتمر "أمناء الرسل؛ تكريم محيي التراث آية الله السيد محمد مهدي الموسوي الخرسان" بالأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام في قاعة الاجتماعات في مبنى المجمع بقم المقدسة.

قدم سماحة الشيخ "رضا رمضاني" شكره وتقديره إلى مسؤولي مؤتمر أمناء الرسل على إقامة هذا المؤتمر في النجف الأشرف، وصرح: إن إقامة قسم النجف للمؤتمر الأول لأمناء الرسل؛ تكريم آية الله الخرسان تعد جهود قيمة وعمل مبدع، وقد انطلق ذلك من الحوزة العلمية في قم.

وفيما يتعلق بعدم إطالة عملية إقامة مؤتمرات تكريم العلماء وكبار الشخصيات، أضاف سماحته: هناك من يريد بث الخلاف بين حوزتي النجف الأشرف وقم المقدسة العلميتين، وذلك بداعي الشيطنة، وعلى سبيل المثال يقولون أن حوزة النجف دينية وحوزة قم سياسية! في حين أن اليوم الحوزتين العلميتين في قم والنجف لهما الريادة في الحركات العلمية والمعنوية والدينية في العالم.

واعتبر الأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام أن إعداد وتدوين موسوعة آية الله الموسوي الخرسان في ٤٦ مجلدا من الأعمال القيمة والثمينة لمؤتمر أمناء الرسل، مشيرا إلى ضرورة النظرة التعاونية والتواصلية بين حوزتي قم والنجف، وصرح: انطلاقا من تجميع القابليات والفرص أرى أن هناك ضرورة في هذا الجانب، وبدوري أقدم الشكر لأعضاء الهيئة العلمية والتنفيذية لمؤتمر أمناء الرسل حيث قاموا بعمل كبير من خلال التعاون والتواصل.

وأشار سماحته إلى شمولية دين الإسلام، وأضاف: إن التعابير التي قالها الإمام الخميني قدس سره حول التعريف بمدرسة أهل البيت عليهم السلام لا نجدها في مكان آخر؛ فكان رحمه الله يعتقد أن دين الإسلام يمتلك الشمولية، ويشمل جميع المجالات الفردية والأجتماعية للإنسان.

وحول شخصية العلامة الخرسان صرح الشيخ رمضاني: في زيارتي للأربعينية، وبعد إنهائها التقيت بالعلامة الخرسان في مكتبه بالنجف الأشرف، فكان لقاء ودي وطيب، وكان يمكن مشاهدة الزهد في كلامه وسلوكه، فإن سماحته أهدى إلي الصحيفة السجادية المباركة، وطلبت منه أن يوقع لي عليها، ولكن مع إلحاحي لم يقبل ذلك، وقال: "لا داعي هناك لتوقيعي على كلام الإمام السجاد عليه السلام، وإن توقيعي يغير مكانة هذا الكتاب." استغرق لقائي بالعلامة الخرسان أكثر من نصف ساعة، ولقد ارتحت لمجالسته وكيفية تعامله إياي.

واعتبر سماحته تكريم كبار الشيعة ومفاخرها من الأفعال القيمة، وأضاف: إن القيام بهذا العمل يجب أن يستمر من خلال تجميع قابليات الحوزات العلمية، والمنظمات، والمؤسسات، والأجهزة الدولية، وأن يصبح له تنظيم مقررات قوية.

والجدير بالذكر، إن أمين المؤتمر العلمي لأمناء الرسول صلى الله عليه وآله حجة الإسلام والمسلمين "رضا إسكندري" قدم تقريرا عن النشاطات التي تمت في النجف الأشرف.

نرحب بآراء القراء الأعزاء

عبر البريد الالكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

إقامة الجزء الثاني من المؤتمر العلمي لآية الله الخرسان في قم المقدسة

سيعقد الجزء الثانى من الموتمر «لامناءالرسول» العلمى فى قم المقدسه، ويهدف المؤتمر إلى التعريف بأحد أعلام الحوزات العلمية في النجف الأشرف وهو آية الله السيد محمد مهدي موسوي الخرسان الذي لعب دورًا مهمًا في المجالات التالية: العلمية ،التوعوية ،الاجتماعية ،السياسية وفي أبعاد مختلفة.

لقد تم نشر أكثر من ٥٠ مجلدًا من كتب آية الله موسوي الخرسان، و لديه العديد من المؤلفات في مختلف الموضوعات الحديثة، الدينية ،التاريخية ،اللاهوتية والفقهية التي لم تنشر بعد.

في هذا المؤتمر، الذي سيعقد يومي الأربعاء والخميس ٢٨ و ٢٩ ربيع الثاني ، أي ما يعادل ٢٣ و ٢٤ نوفمبر في مدينة قم المقدسة، سيلقي آية الله الأعرافي؛ مدير الحوزات العلمية في إيران وآية الله رضا الأستاذي وعيسى الخرسان خطابات بصفتهم المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر.

إزاحة الستار عن موسوعة ضخمة للآية الله الخرسان

بجهود متظافرة وعملٌ دؤوب إزاحة الستار عن موسوعة تضم ٤٦ مجلد وبحضور المئات من فضلاء وأساتذة الحوزات العلمية والجامعات :

ازاحت العتبتان المقدستان العلوية والحسينية الستار عن موسوعة العلامة المحقق السيد محمد مهدي الخرسان دام عزه، وذلك في ختام مؤتمر أمناء الرسل، وهي موسوعة تاريخية فقهية عقائدية، تأليف وتحقيق السيد محمد مهدي الخرسان، حيث تبنت العتبة الحسينية المقدسة من خلال مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي طباعة هذه الموسوعة التي تتألف من ٤٦ مجلد مقسمة على النحو التالي:

١- موسوعة ابن عباس ج١-ج٢١.
٢- موسوعة ابن ادريس الحلي (السرائر) ج١-ج١٤.
٣- علي امام البررة ج١-ج٣.
٤- منتقلة الطالبيين.
٥- بغية الطالب في ايمان ابي طالب.
٦- مزيل اللبس في مسألتي شق القمر ورد الشمس.
٧- المحسن السبط مولود أم سقط.
٨- السجود على التربة الحسينية وحي على خير العمل.
٩- نهاية التحقيق فيما جرى في امر فدك للصديقةِ والصديق والبيان في اخبار صاحب‌الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف .
١٠- مقدمات كتب تراثية ج١-ج٢.

الأخبـــارالدوليـــة

أقيمت في اليوم الثامن من الربيع الثاني، مراسيم افتتاح المؤتمر الدولي لـ"سيرة الإمام الحسن العسكري (ابن الرضا) عليه السلام وعصره"، وذلك بالتعاون مع المجمع العالمي لأهل البيت (ع) ومشاركة علماء ومفكرين في معهد أبحاث العلوم والثقافة الإسلامية في برديسان التابعة لمدينة قم المقدسة.

com.abna٢٤

آيةالله النجفي يؤكد على أهمية أن تكون المرأة المؤمنة ملتزمةً بسيرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

استقبل المرجع الديني آية الله بشير النجفي وفداً من زائري العتبات المقدسة في العراق من أبناء جمهورية إيران الإسلامية، يأتي ذلك ضمن برنامج سماحة المرجع لاستقبال المؤمنين والزائرين في مكتبه المركزي. فأكد سماحته على أهمية أن تكون المرأة المؤمنة ملتزمةً بسيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وفي مقدمتها الالتزام التام بأحكام العفاف والطهر والحجاب، فإصلاح المجتمع بإصلاح المرأة.

قسم الشؤون الفكرية يختتم أعمال دورته القرآنية الثالثة

اختتم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية من خلال مركز الدراسات الأفريقية التابع له، أعمال الدورة القرآنية التخصصية الثالثة لطلبة الحوزة العلمية من الجاليات الأفريقية

lAlkafeel.net

قائد الثورة الإسلاميّة: إنّ الغربيّين نهبوا طوال أكثر من قرنين العالم بمنطق الديمقراطيّة الليبراليّة، وإنّ مشكلة الدول المستكبرة مع الجمهوريّة الإسلاميّة هي أنّه حين تتقدّم إيران وتزدهر يبطل منطق الديمقراطيّة الليبراليّة في العالم الغربي

ar.hawzahnews

صدور العدد الرابع من مجلة نبينا صلى الله عليه وآله

أصدر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة العدد الرابع من مجلة نبينا (صلى الله عليه وآله)

ar.hawzahnews

إقامة مؤتمر الحكيم الإلهي للاحتفاء بالذكرى الـ ٤١ لرحيل العلامة الطباطبائي صاحب تفسير الميزان بمدينة قم المقدسة

ar.hawzahnews

مؤتمر صفحي لإقامة المؤتمر الدولي للدراسات المقارنة للأخلاق في الإسلام والمسيحية بمدينة قم المقدسة

ar.hawzahnews

صدور الجزء الثالث من سلسلة نحن والغرب

در حديثاً عن قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة، الجزء الثالث من (سلسلة نحن والغرب)

ar.hawzahnews

وزير الخارجية الإيراني: "إسرائيل" ومخابرات غربية تخطط لتقسيم إيران وإشعال حرب أهلية

almayadeen.net

أمريكا تنشر ١٠٠ زورق مُسيّر في الخليج الفارسي.. صفارة البدء بعملية حلب

أعلن قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريلا، في كلمة له امام مؤتمر "حوار المنامة" اليوم السبت: انه "بحلول هذا الوقت من العام المقبل، ستنشر قوة-٥٩ أسطولا يضم أكثر من ١٠٠ سفينة فوق سطح البحر وتحته غير مأهولة" "مُسيّرة" ، تعمل وتتواصل معا

alalam.net

في مشهد مهيب.. اصفهان تودع الشهداء المدافعين عن أمن البلاد

شيع أهالي مدينة اصفهان وسط جثامين ثلاثة من شهداء المدافعين عن أمن البلاد الذين ارتقوا اثر نيران مثيري الشغب

alalam.net

وزير الاتصالات: إطلاق القمر الاصطناعي 'ناهيد' إلى الفضاء قريباً

أعلن وزير الاتصالات الإيراني عيسى زارع بور عن إطلاق القمر الصناعي "ناهيد" إلى الفضاء قريباً.

alalam.net

أعمال الشغب في إيران.. نهاية وشيكة

يناقش بانوراما في ملفه الليلة تأكيد قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي خامنئي فشل من يقف وراء أعمال الشغب الأخيرة في جر الناس الى الشارع، مؤكدا أن هذه الأعمال ستنتهي دون شك، وقال إن الشعب الإيراني سيواصل التقدم بمزيد من العزم والإصرار

alalam.net

"إيران القلب والروح".. مهرجانٌ شعري

تعظيماً لمكانة إيران بمواجهة المستكبرين، أقامت جمعية إبداع برعاية المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان السيد كميل باقر مهرجاناً شعريا بعنوان "إيران القلب والروح"، حضره عددٌ من الشعراء والمهتمين.

قم المقدسة وبزوغ الحوزة العلمية

الاجتهاد: تقف مدينة قم المقدسة، بين المدن والحواضر العلمية شامخة بمكانتها التاريخية والحضارية، فبعد مدن بغداد والحلة ثم النجف الاشرف وكربلاء المقدسة وسامراء المقدسة، تواصل هذه المدينة عطائها العلمي ودورها الحضاري في الابعاد الاجتماعية والسياسية والفكرية على الرغم من عمرها القصير مقايسة بباقي حوزات المنطقة.

هناك ثلاث عوامل أساسية في تفوق الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة، وتقدمها في فترة قياسية:

الاول: المكانة التاريخية والسجل الولائي الحافل، جعلها تكون ضمن المدن والمناطق التي يفصح بها الأئمة المعصومون على أنها من مراكز الولاء لأهل البيت، عليهم السلام، وقد ذكرت روايات عديدة بحق هذه المدينة، منها عن الامام الصادق، عليه السلام، حيث قال: "إن لله حرماً وهو مكة، وإن لرسوله حرماً وهو المدينة، وإن لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، وإن لنا حرماً وهو بلدة قم، وستدفن فيها امرأة من أولادي تسمى فاطمة، فمن زارها وجبت له الجنة". (البحار، ج٦٠- ص ٢١٦)

الثاني: احتضان المدينة للجثمان الطاهر لسليلة البيت العلوي.

الثالث: وهو الأهم؛ جهود وتضحيات علماء الدين، الذين عرفوا قيمة هذه المدينة وأهلها..

اللبنات الاولى

كما هو المعروف، فان مراقد أهل البيت، عليهم السلام، تمثل مركز استقطاب علمي -معرفي.من هنا شاءت الاقدار أن تكون رحلة الزيارة التي قام بها الشيخ عبد الكريم الحائري - طاب ثراه- من مدينة اراك، حيث يقيم، الى مدينة قم سنة ١٣٤٠هـ، بل والخطوة الاولى نحو هذه المدينة، هي اللبنة الاولى في تشييد الحوزة العلمية بالقرب من المرقد الشريف للسيدة المعصومة سلام الله عليها.

البذرة الطيبة لهذه الحوزة تكونت في اجتماع كلمة شريحتين أساس في مجتمع مدينة قم هما: اصحاب رؤوس الأموال واصحاب العلم والمعرفة من علماء الدين، طلبوا من الشيخ الحائري بتشييد حوزة علمية تكون لهم مصدر إشعاع علمي وثقافي يستغنون بها عن تجشّم عناء السفر الى النجف الأشرف".

مبادرات للتقدم والتطوير

الحوزة العلمية في قم المقدسة، لم تنحصر ضمن جدرانها الأربعة ، إنما شملت بعطائها المجتمع وما يحتاجه اليه، مع حجم الامكانات والقدرات لديها.

وكان الشيخ الحائري في طليعة المبادرين لخطوات عظيمة على صعيد الحوزة العلمية، وايضاً على صعيد المجتمع، نشير الى بعض الانجازات على الصعيد الاجتماعي:

١-إنشائه سدّا على نهر مدينة قم وذلك لحماية المدينة المقدسة من الفيضان.

٢--تشييده داراً تكون مأوى للفقراء لغرض إطعامهم وذلك أيام الجفاف الذي عصف بالبلد.

٣- -في عام ١٣٥٣هـ، قام ببناء مايشبه المأوى لمتضرري الفيضانات والسيول.

وغيرها من الخدمات الاجتماعية العديدة .

أما على صعيد الحوزة العلمية، فقد شهدت حلقات الدرس والمباحث العلمية ازدهاراً كبيراً، ومن ابرز مستحدثاته على مناهج التدريس إدخاله "الامتحان" للدروس التي يتلقاها طلبة العلوم الدينية، وهو ما لم تألفه الحوزات العلمية من قبل.

أما عن زعامة الحوزة العلمية، فقد شهدت هذه المدينة بزوغ نجم كبير آخر، هو المرجع الديني الأعلى في زمانه السيد حسين البروجردي - طاب ثراه- الذي آلت اليه الزعامة بعد وفاة المرجع الديني الأعلى السيد ابو الحسن الاصفهاني في النجف الأشرف، فكانت الانتقالة الاولى من نوعها لهذه الزعامة من النجف الاشرف الى قم المقدسة.

الوقوف بوجه انحراف السلطة

نظراً للعلاقة التاريخية والوطيدة بين علماء الدين والمجتمع في ايران، فان الدور الرقابي لعلماء الدين في ايران بشكل عام وفي قم المقدسة،كان له اثر كبيرفي صياغة العلاقة بين المجتمع والدولة و أدى الى انهيار النظام الملكي في ايران بعد عمر مديد طال حوالي ٢٥٠٠سنة.

من ابرز المواقف البطولية لعلماء الدين والتي ما تزال في ذاكرة الشعب الايراني، تصدّيهم الشجاع للقرار الجائر ذو الصبغة العلمانية، الذي اتخذه "رضا شاه" بحظر ارتداء الحجاب، بعد ان اصبح بين ليلة وضحاها "الملك" لما يسمى بـ "الدولة البهلوية"، ، حيث سار في مسار لعلمنة بلاده وابعاد الدين بشكل كامل عن الحياة العامة.

فكان لعلماء الدين في قم المقدسة الدور الكبير في الوقوف بوجه هذا القرار ومساندة الشعب الايراني في الحفاظ على كرامته ،فمثلا ان الشيخ الحائري قرر الامتناع عن أداء صلاة الجماعة، لإثارة انتباه الناس ومحاولة شحذ الهمم، وقدذكر في احدى برقياته الى أن "من أجل الدين والعرض يجب التصدّي والوقوف حتى الموت...".

هذه المواقف استمرت حتى مع رحيل مؤسس الحوزة العلمية، فقد واصل علماء الدين في قم المقدسة تصديهم للانحرافات والسياسات الجائرة التي كان يمارسها النظام البهلوي، لاسيما في المجال الاجتماعي.

وهنا لابد من الاشارة الى الجانب المهم جداً في الدور الحضاري والاجتماعي للحوزة العلمية وعلماء الدين، وايضاً المفكرين والباحثين الذين قاموا بدور كبير في التصدّي للأفكار والوافدة والمضللة.ويمكن الاشارة الى ابرز الخطباء آنذاك، وهو الشيخ محمد تقي فلسفي، الذي تحولت محاضراته الاجتماعية الى كتب جذابة وجميلة، منها "الطفل بين الوراثة والتربية"، كما يمكن الاشارة الى المفكر الشهيد الشيخ مرتضى مطهري والمفكر الشهيد الشيخ محمد مفتح وآخرين من الذين تخرجوا من الحوزة العلمية في قم، وخاضوا معارك الفكر والعقيدة مع أشرس أعداء الدين.

من هنا؛ نجد أن الشعب الايراني بشكل عام، وأهالي مدينة قم المقدسة بشكل خاص، يدركون منزلة علماء الدين والحوزة العلمية في تشكيل وعيهم السياسي وثقافتهم الدينية وفضلهم فيما وصلوا اليه من عزة وكرامة.

محمد علي جواد تقي

المصدر: العدد التاسع من صحيفة المختار - شبكة النبأ المعلوماتية

تعريف بالمراكز والمؤسسات الشيعية الدينية

حوزة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الدينية

حوزة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الدينية مؤسسة علمية دينية تقع في قرية المعامير من مملكة البحرين. أسسها سماحة الشيخ محمد جعفر السعيد عام ١٤٢٠ هـ وقد انشأ مسجدا الى جانبها. وقد افتتحها ليلة ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام من العام اللاحق. ثم افتتح - بعد عامين لاحقين - فرعًا نسائيًا للحوزة. وغايتها نشر مبادئ الدين الحنيف وتعاليمه، تعميم الحركة العلمية وتشجيع حركة التأليف والبحث العلمي.

أنشطة الحوزة

وتمارس الحوزة نشاطاتها عبر عدة من الأقسام:

الحوزة الرجالية

وهي اللبنة الأساسية في الحوزة، حيث تنتهج في التدريس المنهج الحوزوي التقليدي، مع إضافات وتحديث للمناهج الدراسية وفقًا لمتطلبات العصر . وتحتوي الحوزة على مكتبة علمية مناسبة، تحوي مئات الكتب والمراجع العلمية المختلفة ، وعشرات المحتويات الإلكترونية . وقد خرجت الحوزة مجموعةً من طلبة العلوم الدينية طيلة اثني عشرة عامًا من العطاء، ولا زالت ماضيةً قدمًا في ذلك.

الحوزة النسائية

إن البرامج الدينية الأكاديمية التابعة للحوزة النسائيةهي بدرجة الإجازة (البكالوريوس) حاليًا. وهي تطرح برامجها التوعوية عبر إقامة الفعاليات الموسمية وطرح الدورات الدينية العامة والاختصاصية على مدار السنة.

الموقع الإلكتروني

حيث أنشأ عام ١٤٢٧هـ تقريبًا. ويحتوي الموقع الإلكتروني على أقسام عديدة التي بلغت زهاء الألف درس في مختلف العلوم، وقد أصدرت كذلك على شكل أقراص مضغوطة توزع على الطلاب. وكذلك في الموقع اقساما متخصصة وبلغات متعددة.ويحتوي الموقع كذلك على المكتبة المقروءة باللغات المختلفة، والمكتبة المسموعة .

مجلة صدى الحوزة

من اجل إيصال المعارف الدينية أصدرت الحوزة مجلتها العلمية الثقافية تحت عنوان (صدى الحوزة)، وهي مجلة علمية مجازة رسميا وهي أول مجلة تصدرها حوزة علمية في المنطقة. وقد كانت تصدر مطبوعة ثم صارت رقمية.

تقويم الحوزة الدينية

شرعت الحوزةفي إصدار تقويم المواقيت الشرعية والمناسبات التاريخية الإسلامية مراعية متطلبات المجتمع و بعدئذٍ تنوعت الإصدارات في التقويم . ومؤخرًا، أنشأت الحوزة موقعا اختصاصيا تاريخيا. وقد أطلق عليه اسم سجل التاريخ.

الحوزة مباشر Alhawza Live

أطلقت الحوزة في شهر ربيع الأول من عام ١٤٣٦هـ منصة بث المحتوى المسموع والمرئي بثًا مباشراً على شبكة الإنترنت. وهي سهلة الاستخدام وملائمة لكل الأجهزة الذكية، ومنذ إطلاقها، تمكنت المنصة بحمد الله في غضون ١٠ أشهر من بث أكثر من ٥٠٠ ساعة علمية متنوعة ، وفق برامج موسمية يعلن عنها في وقتها.

شهداء الفضيله

الشهيد الثانى

الولادة

ولد الفقيه الكبير والعالم الجليل الشيعي، الشيخ زين الدين بن على بن احمد العالمى الجبعى المعروف بالشهيد الثانى في الثالث عشر من شهر شوال عام ٩١١ هـ.

ابن الشهيد

وقد خلفت هذه الشخصية الفذه والعملاقه ولدا" فقيها جليلا" هو العلامة والمحقق الورع ابو منصور جمال الدين حسن (مؤلف المعالم) والذى ترك آثارا" قيمة مثل كتاب "معالم الدين في الاصول" للعالم الشيعي.

الدراسة والأسفار

١. ان الشهيد الثانى قد اجتاز الدراسة الاولية عند والده الجليل نورالدين على بن احمد ثم ذهب الى قريه "ميس" وتتلمذ عند الشيخ على بن عبدالعالى الميسى (ت ٩٣٨ ه) حيث درس كتب "شرائع الاحكام" للمحقق الحلى و "الارشاد" و "القواعد" للعلامة الحلى عنده.

٢. ثم ذهب الى "كرك نوح" وقرأ النحو واصول الفقه على السيد جعفر الكركى وبعد اقامة دامت ثلاث سنوات في "جبع" سافر الى دمشق وتتلمذ على الشيخ محمد بن المكى الحكيم ثم اشترك في حلقات درس الشيخ احمد الجابرولقد قرأ الشهيد الثانى كتابى صحيح مسلم وصحيح البخارى على شمس الدين طولون.

٣. ثم ذهب هذا العالم المجتهد الذى لايعرف الكسل والخمول في سنة ٩٤٢ هـ الى مصر وقدبدأ الدراسة في مصر عند ١٦ استاذا" بارزا وعلماء اجلاء.

٤. لقد حج الشهيد الثانى بيت الله الحرام في شهر شوال لعام ٩٤٤ ه ق ثم قام بزيارة الأعتاب المقدسة في العراق في سنة ٩٤٦ هق وقدا قام بين هاتين الرحلتين في موطنه "جبع".

٥. و في عام ٩٤٨ سافر الشهيد الثانى الى بيت المقدس وحصل على اجازة الرواية من الشيخ شمس الدين بن ابى اللطيف المقدسى ثم عاد الى موطنه.

٦. ودخل القسطنطنية عام ٩٤٩ ه وفى القسطنطنية قدم هذا العالم رسالة الى القاضى عسكر محمد بن محمد بن القاضى زاده الذي اقترح عليه التدريس في اية مدرسة يختارها.

المرجعية

وبعد الاقامة في مدينة بعلبك وبفضل اشتهاره ، تولى المرجعية العامة وكان يأتيه العلماء والفضلاء والمفكرين من اقاصي الارض لينهلوا من ينابيعه الفياضة. وقد بدأ الشهيد الثانى في هذه المدينة بتدريس شامل للمذاهب الإسلامية.

جلالة شخصيته

يقول المغفورله الخوانسارى صاحب روضات الجنات في الشهيد الثانى: لم أر الى الآن عالما" جليا" بارزا" بين علماء الشيعة من حيث الكمال والفضل ورحابة الصدرمثل الشهيد الثانى..

الجد والعمل

ورغم مكانته العلمية المرموقة عند ماكان يخيم ظلام الليل يركب حماره ويخرج من المدينة ويحتطب ليسد حاجة بيتة من الوقود.

الأساتذة

كان الشهيد يتحول كثيرا" في المدن والبلدان للحصول على أساتذة قديرين لينتفع بهم قدر الممكن،ونكتفى بالأشارة الى بعضهم:

١- والده على بن احمد العاملى الجبعى (ت ٩٢٥ ه)
٢- الشيخ على بن عبدالعالى الميسى (المتوفى ٩٣٨ ه)
٣- الشيخ محمد بن مكى الحكيم والفيلسوف الكبير
٤- السيد حسن بن جعفر الكركى
٥- شمس الدين طولون الدمشقى الحنفى

وجمع كثير من الاساتذة الآخرين الذين تزود منهم بمختلف العلوم والفنون حيث كان يضيف في كل لحظة معلومات الى مخزونه العلمى.

المؤلفات

لقد جاء في كتاب أمل الآمل أن الشهيد الثانى قد ترك بعد شهادته الفى مجلد من الكتب حيث دون مائتين منها بخطه. بعضاً" منها كان من آثاره العلمية والقسم الآخر من مؤلفات الآخرين وهنا نشير إلى بعض هذه المؤلفات:

١- روض الجنان في شرح ارشاد الأذهان
٢- مسالك الأفهام في شرح شرائع الأسلام.
٣- الفوائد العملية في شرح الألفية
٤- المقاصد العلية في شرح الألفية.
٥- مناسك الحج الكبير ومناسك الحج الصعير
٦- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية

الشهادة

لقد راح الشهيد الثانى الشيخ زين الدين بن على ضحية العصبيه المقيتة التركية واستشهد على يد السفاك السفاح "رستم باشا" الذي امر بقتل الشهيد على ساحل البحر وارسال رأسه الى السلطان.

ولكن الدم الغالى والطاهر للشهيد لم يذهب هدرا" وقد حكم على رستم باشا بالأعدام وذلك بفضل جهود السيد عبدالرحيم العباسى، وقد استشهد هذا الشهيد العظيم في سنه ٩٦٥ هـ، وبقى جسده ثلاثة ايام علي ساحل البحر وثم القوه في البحر".

من تاريخ الحوزة العلمية في القطيف

يتناول حديثنا باختصار فترة ازدهار الحوزة العلمية في القطيف. بداية، إن النظام العام في الحوزات العلمية يشمل مراحل يطوي من خلالها طالب العلم هذه المراحل حتى يصل إلى الدرجة العليا وهي درجة الإجتهاد. و يقال أن الحوزات العلمية لا تتبع نظاما وهي فوضوية. ، بالعكس، إن هناك نظاماً متبعاً يسلكه الجميع ولكن من يستطيع أن يتجاوزه بجهده واجتهاده ودأبه فلا يحصره النظام.

عندنا من التجارب المذكورة أيام المرحوم المقدس الأردبيلي رضوان الله تعالى عليه، فقد كان يدرس على طبيعته وطريقته ضمن النظام العام فجاء له اثنان من الطلاب أحدها الشيخ حسن بن الشهيد الأول، والطالب الثاني السيد محمد العاملي صاحب كتاب مدارك الأحكام، فجاؤوا إليه ورأوا أن الطريقة التي يستخدمها للطلبة لا تناسبهم فهم أذكى من ذلك، فطلبوا منه أن يتباحثوا في الكتب من أولها إلى آخرها فإن استصعب عليهم موضوع أو درس فسيرجعون إليه فيها، فوافق على طلبهم بينما سخر باقي الطلبة منهما فقال لهم المقدس الأردبيلي بأنه سيأتي يوم وسترون هذين الإثنين يؤلفان الكتب . وقد حصل هذا بالفعل فقد طويا المراحل الدراسية بسرعة واشتركا في درس المقدس الأردبيلي (البحث العالي) ولما انتهوا قام كل واحد منهما بتأليف كتاب، فالأول ألف كتاب (معالم الدين) وهو يدرس إلى أيامنا هذه عند بعض الطلبة، والآخر ألف كتاب (مدارك الأحكام) الذي وصل إلى المقدس الأردبيلي وقد درسه بعض التلامذة الذين كانوا يسخرون منهما.

هذا المثال يدل بوضوح على ان الحوزة العلمية تحترم قدرات طلابها الفكرية ولا تقيدهم بنظام جامد غير قابل للتغير، انما هو مرن ويناسب كل شخص حسب امكانياته.

إن النظام العام في الحوزة ينقسم إلى ثلاثة مراتب، المقدمات، السطوح، و البحث الخارج:

مرحلة المقدمات: تفترض أن الشخص ليس عنده معلومات كافية في أمور مختلفة فيُدَّرس جملة دروس في اللغة العربية (النحو والصرف والبلاغة) ،كما أنه لا بد من دراسة المنطق باعتباره يصون الإنسان وفكره من المغالطات، وأيضاً لا بد أن يدرس في مقدمات ذلك شيء من الفقه وخلاصة للأصول. إضافة إلى ذلك قد يدرس في مرحلة المقدمات:(بدايات في الفلسفة والحكمة) او دراسات الحديث او دراسات الرجال.

المرحلة الثانية (مرحلة السطوح): وهي المرحلة الأصلية التي ينبغي للإنسان أن يجتهد ويتم التركيز فيها بشكل أساسي على الفقه والأصول، فهناك أيضاً من يستمر في دراسة اللغة العربية والفلسفة وقد يدرس المنطق وقد يدرس الحديث والرجال ويدرس القرآن، فيدرس فيها مثلاً (اللمعة الدمشقية) وشرحها وأحياناً يدرس قبلها (شرائع الإسلام)، ويدرس (اللمعة الدمشقية) في مستوى متقدم وبعدها (المكاسب) للشيخ الأنصاري يدرسها في مستوى أرفع وهو فقه استدلالي معمق، كما أن في الطرف الآخر يدرس أيضاً كتب الأصول ، فإن درس هذه الدروس وأتقنها بشكل جيد أصبح مؤهلاً لكي يشترك في البحث العالي الذي يسمى ببحوث الخارج.

المرحلة الثالثة وهي بحوث الخارج: فقد سمي البحث الخارج كذلك غالباً لأنه لا يعتمد على كتاب، بل يأتي الفقيه المجتهد ويحضر مسألة لنفترض أنها من العروة الوثقى أو من منهاج الصالحين وغيره، ثم يحدد هذه المسألة مثلاً: قال السيد الفلاني كذا وكذا، وبعد ذلك يبين ما يستدل على هذه المسألة من القرآن الكريم ومن الروايات، فإن وافق صاحب المسألة فحسناً وإن خالفه فلا بد أن يأتي بدليل على خطأ ما اختاره ويختار رأياً آخر ويبرهن عليه.

أيضاً في بحوث الخارج يحق للطلاب والدارسين أن يناقشوا أستاذهم وأن يخالفوه ويخطؤوه فيما اختار، فيبقى طالب العلم في بحوث الخارج مدة من الزمان، فإن كان ذكياً ودؤوباً فمن الممكن أن يصبح صاحب رأي خاص وآنئذ يستشعر وجود اجتهاد عنده ويصل إلى مرحلة يقال له (مجتهد)، ثم بعد ذلك قد ينفصل عن البحث الذي كان يدرس فيه ويبدأ هو بتدريس الفقه والأصول على طريقة بحث الخارج ويعتبر واحداً من الفقهاء. إذاً لا يوجد زمن معين للدراسة الحوزوية، فالبعض ينتهي من مرحلة المقدمات في ثمان سنوات، والبعض يحتاج إلى اثنا عشر سنة ،فكل ذلك راجع إلى دأب هذا الطالب، وكذلك بحوث الخارج.

نتوجه الآن في الحديث عن الحوزة العلمية في القطيف:

المنطقة هنا تتداخل مع الاحساء والبحرين. وفي كل منهما حوزات علمية ووجود علمي قوي في مختلف الأدوار،والحديث عن ذلك يطول شرحه، لكن التركيز سيكون محصورا في منطقة القطيف. نحن أيضاً نلحظ أن هذه المنطقة تعد الحوزة فيها من إن الحوزات في القطيف تعد فرعيةوليست مركزية، فالحوزات المركزية في النجف الأشرف حيث المرجعية العليا، وكذلك الحال بالنسبة إلى قم المقدسة، بينما الحوزات الأخرى هي فرعية، ككربلاء مثلاً و مشهد المقدسة. في بعض الأحيان ان وضع الحوزة علميا يكون متطورا وفي احيان أخرى يصيبها الركود والتراجع، وبناء على هذا نلاحظ أن في القطيف في القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر كان أوج وجود العلماء والمقامات العلمية، بينما قبل ذلك بفترة كانت القطيف في فترة ركود.

بالطبع لا نستطيع أن نتعرض الآن إلى كل الأسماء لأن الأمر يطول ، لكن نستطيع أن نأخذ علامات، ففي تلك الفترة كما ذكر بعض الباحثين وهو الأستاذ محمد الضو وهو من أهل هذه البلدة وقد تتبع تتبعاً جيداً عدد المدارس العلمية في المنطقة، فأحصى نحو ثمانية عشر مدرسة علمية تم تأسيسها خلال هذه الفترة المنصرمة وبعضها لا يزال موجوداً إلى الآن، بعضها انهدم وبعضها الاخر اندثر وبعضها لا يزال باقياً يمكن للخيرين اعادة الترميم او البناء من جديد.

بالنسبة إلى العلماء، يوجد عندنا شباب سواءً كانوا يدرسون في الجامعات الإسلامية أو يدرسون في الجامعات العامة، لا يتشجعون ابدا للدراسات التاريخية ويهملون البحث في هذا المجال.

إن العلماء في الفترة ذكرناها في بداية حديثنا متعددون وكثيرون، منهم الشيخ أحمد آل طوق القطيفي رضوان الله تعالى عليه، وهو يعتبر من كبار العلماء الفقهاء والمجتهدين وقد ألف أكثر من ثلاثين كتاب وقد تم بحمد الله إعادة طباعة وتحقيق قسم منها وقد قام بذلك أخونا الفاضل الشيخ مصطفى المرهون من أهالي هذه البلدة وتم طباعتها طباعة جيدة بعنوان رسائل آل طوق القطيفي، وقد كانت وفاته رضوان الله تعالى عليه وفاة مبكرة في ١٢٣٩ للهجرة وهو أستاذ جيل من العلماء الكبار، ومن أولهم الشيخ أحمد زين الدين الأحسائي الذي يتبعه قسم كبير من شيعة أهل البيت عليهم السلام ، وهذا تلميذ من تلامذة الشيخ أحمد آل طوق القطيفي وقد درس عنده فترة من الزمان.

ومن تلامذته أيضاً أحد مراجع التقليد الذي قُلِّد في القطيف والبحرين، بل قيل أن مرجعيته امتدت حتى إلى بعض بلاد إيران، وهو الشيخ محمد بن عبد علي آل عبد الجبار القطيفي، وقد كان عالماً كبيراً وكان عجيباً في التأليف والتصنيف، وقد ألف أكثر من ١٠٠ كتاب بعضها كان في أثناء السفر، وبعض كتبه ككتاب (هدى العقول) وهو شرح لكتاب (الكافي) لثقة الإسلام الكليني الذي قام بشرحه في خمسة عشر مجلداً في مبحث من أصعب المباحث وهو الأصول من كتاب الكافي فيه العقائد وخلق السماوات والأرض وأسماء الله الحسنى وصفاته والإستدلال عليه والمناظرات في شأنه وغيرها أيضاً من روايات الصوم والحج وروايات الأخلاقيات والمعاشرة، كما أن لديه ردود أيضاً على النصارى والمسيحيين ويصرح في ذلك بأنه قد قرأ التوراة وقرأ الأناجيل، بل له أيضاً في كتب العقائد الرد على ابن تيمية الذي حاول الرد على العلامة الحلي برد سيئ.

فمن جملة مناقشات هذا العالم الجليل الشيخ محمد بن عبد الجبار تلك، ما ناقش فيه عبدالسلام بن تيمية الحراني المعروف،(أحد تلامذة الشيخ آل طوق وقد رجعت إليه المنطقة في التقليد)، هو من أهالي البحرين من آل سماهيج ولذا آل عبد الجبار لقبهم هو آل عبد الجبار السماهيجي البحراني، وقد هاجر من البحرين في الفترة التي بدأت حملات العمانيين على البحرين ضمن النزاعات بهدف السيطرة على الأساطيل البحرية ولذلك اضطرت الكثير من العوائل للهجرة إلى بلادنا بإعتبارها أكثر أمناً.

من أولئك العلماء أيضاً افالشيخ أحمد آل طعان القطيفي أخذ الفقه والأصول عن الشيخ الأنصاري ولازمه ولازم من كان في تلك الفترة في النجف الأشرف ثم رجع إلى بلاده، وله أيضاً عدد من الكتب حوالي ٣٠ كتاب كلها كتب قيمة وتم طباعتها وتحقيقها وإخراجها لمن أراد.

نذكر باختصار بعضا من العلماءالمعاصرون:

١. الشيخ علي البلادي البحراني رضوان الله تعالى عليه صاحب كتاب انوار البدرين المتوفى سنة ١٣٤٠ للهجرة.

٢. الشيخ محمد آل نمر ،كان في العوامية وهو عالم من العلماء الذين استطاعوا أن يصدوا الغزاة عن المنطقة بأفكاره رغم أنه كان كفيف البصر إلا أنه كان نافذ البصيرة وقد أسس عدد من المدارس العلمية، و ثلاث منهافي القطيف، وقد توفي سنة ١٣٤٨ للهجرة.

٣. المرحوم الفقهيه الشيخ عبد الله المعتوق وهو واحد من العلماء العظام ومن الفقهاء المجتهدين، فقد درس في النجف فترة طويلة من الزمان ثم رجع إلى بلاده وسكن تاروت، وقد رُجِعَ إليه في التقليد على نحو واسع وتوفي في سنة ١٣٦٢ للهجرة.

٤. الشيخ أبو الحسن الخنيزي رضوان الله تعالى عليه وهو فقيه و مجتهد، من كتبه: دلائل الأحكام، وعنده أيضاً كتاب الدعوة إلى الوحدة الإسلامية وقد توفي سنة ١٣٦٣ للهجرة.

من أبناء هذه المنطقة المرحوم الشيخ منصور المرهون رضوان الله تعالى عليه، الذي اسس الحوزات العلمية، وخلَّف علماء وخطباء وأئمة جماعات بعده.

ففي بعض الأوقات كما ينقل الشيخ محمد بن عبد الجبار في حوالي سنة ١٢١٠ يقول: أنه على أثر الأحداث والحروب التي حدثت أصبحت الأرض قاعاً صفصفاً، فلا تجد فيها علماء ولا طلبة، لكن بجهده وجهد أمثاله فقد حفظت هذه الشريعة ووصل هذا المذهب وجاء إلينا ونحن نحمد الله سبحانه وتعالى على أن وصل إلينا مذهب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

كتابة الفاضلة: أم سيد رضا

المصدر: موقع الشيخ فوزي آل سيف

علماء وأعلام

آيةالله أحمد بن محمد مهدي النراقي

يوافق الثالث والعشرون من ربيع الثاني سنة ١٢٤٥ هـ، ذكرى وفاة الشيخ أحمدالنراقي.

ولادته ونسبه

ولد المولى أحمد بن المولى محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني في ١٤ جمادى الثاني سنة ١١٨٥ هـ، بقرية نراق في كاشان، والده المولى محمد مهدي النراقي صاحب كتاب جامع السعادات.

نشاطه العلمي

دراسته: درس المقدمات من النحو والصرف وغيرهما في بلده، ثم درس المنطق والرياضيات والفلك، وقرأ الفقه، والأصول، والكلام والفلسفة عند والده المولى محمد مهدي النراقي.

رحل إلى العراق سنة ١٢٠٥ هـ لغرض الزيارة ومواصلة الدراسة الحوزوية في النجف الأشرف،وبعدها سافر إلى مدينة كربلاء المقدسة لمواصلة دراسته، ثم عاد إلى كاشان، وتصدّى للمرجعية بعد وفاة والده سنة ١٢٠٩ هـ.

أساتذته: من أساتذته نذكر منهم: أبوه، الشيخ محمد مهدي النراقي، المعروف بالمحقّق النراقي؛ الشيخ محمد باقر الأصفهاني، المعروف بالوحيد البهبهاني؛ السيد محمد مهدي الشهرستاني؛ السيد محمد مهدي بحر العلوم؛ الشيخ جعفر كاشف الغطاء؛ السيد علي الطباطبائي، صاحب كتاب رياض المسائل.

تلامذته: من تلامذته نذكر منهم مايلي: السيد محمد تقي البشت المشهدي؛ أخوه، الشيخ أبو القاسم النراقي؛ الشيخ محمد حسن الجاسبي؛ أبنه، المولى محمد النراقي؛ الشيخ مرتضى الأنصاري؛ السيد أبو القاسم الحسيني؛ السيد محمد شفيع الجابلقي.

مؤلفاته: له مؤلفات كثيرة، منها: كتاب مستند الشيعة؛ سيف الأمة وبرهان الملة، باللغة الفارسية.

عوائد الأيام

الرسائل والمسائل، باللغة الفارسية؛ معراج السعادة، باللغة الفارسية؛ مستند الشيعة؛ وسيلة النجاة، باللغة الفارسية؛ أسرار الحج، باللغة الفارسية؛ ديوان شعر، باللغة الفارسية؛ الخزائن، باللغة الفارسية؛ شرح تجريد الأُصول؛ كتاب في التفسير؛ مشكلات العلوم؛ مناهج الأُصول؛ تذكرة الأحباب؛ مفتاح الأحكام؛ أساس الأحكام؛ عين الأُصول؛ هداية الشيعة

مواقفه

كان له الدور الفعال في عصره، تمثل في مواقف منها: مواجهته للشبهات: كان متقن اللغة العربية، وكذلك بعض اللغات الأخرى، وله أطلاع في مختلف العلوم مما جعله يكتب فيها، له كتاب رد فيه على الشبهات التي أثارها الفادري النصراني (هنرى مارتين)، على الإسلام وقد سماه (سيف الأمة وبرهان الملة)، حيث نقل فيه من الكتب السماوية بنفس ألفاظها، ثم ترجمها إلى اللغة الفارسية.

مواقفه السياسية

كانت حقبة حكم القاجاريين، خاصة فترة حكم فتح علي شاه القاجاري واحدة من أكثر الفترات حساسية وأكثرها إثارة في التاريخ الإيراني، منها وقوع حربين كبيرتين بين إيران وروسيا في عامي (١٢٢٢ و١٢٤١ هـ) أدت بالنهاية إلى توقيع اتفاقيتين، هما: "اتفاقية گلستان" و"تركمان چاي".

يقول مؤلف كتاب (التاريخ السياسي والدبلوماسي الإيراني): "ارتفعت حدة الغليان الشعبي ضد الروس إلى أعلى درجة تذكر، فقد دعا أبناء الشعب والعلماء وأغلب المسؤولين إلى إعلان الحرب ضد الحكومة الروسية، وفي ٥ ذي الحجة سنة ١٢٤١ هـ دخل السيد محمد المجاهد بمعية مائة من العلماء، السلطانية، وقامت مجموعة أخرى من الأهالي بزعامة المولى أحمد النراقي بالتوجه إلى فتح علي شاه وتظاهروا أمامه"، وقد أصدر هؤلاء المجتهدين فتوى جماعية، جاء فيها أن من يتقاعس عن جهاد الروس يعد كمن عصى الله وتبع الشيطان، وإثر المواغط والخطابات الحماسية التي أطلقها العلماء الحاضرون في المخيمات وميدان الحرب، استعاد الإيرانيون جميع المناطق والمدن التي خسروها في حربهم الأولى مع الروس.

أقوال العلماء فيه

نذكر منهم ما يلي: ذكره السيد محسن الأمين في كتابه أعيان الشيعة حيث قال: "كان عالماً فاضلاً جامعاً لأكثر العلوم، لاسيما الأصول والفقه والرياضيات، شاعراً بليغاًبالفارسية".

قال عنه الشيخ محمد رضا المظفر في مقدمة كتاب جامع السعادات: "هو المولى أحمد النراقي صاحب (مستند الشيعة) المشهور في الفقه، وصاحب التأليفات الثمينة، أحد أقطاب العلماء في القرن الثالث عشر، وكفاه فخراً أنّه كان أحد أساتذة الشيخ العظيم المولى مرتضى الأنصاري".

قال عنه الشيخ أقا بزرك الطهراني في كتابه طبقات أعلام الشيعة: "هو الشيخ المولى أحمد بن المولى محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني، عالم كبير وفقيه بارع ومصنف جليل، ولامع متبحر ورئيس مطاع، وكان رحمه الله من العلماء الاتقياء والابرار الأخيار عطوفاً على الفقراء، شفيعاً على الضعفاء، ساعياً في قضاء الحوائج، باذلاً جهده في إنجاز مطالب المحتاجين".

وفاته

توفى في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٢٤٥ هـ بقرية نراق في كاشان، اثر الوباء الذي اجتاح تلك المناطق، ونقل إلى النجف الأشرف، ودفن في صحن الإمام عليه السلام مع والده في شباك جنب إيوان العلماء.

الحرب العالمية الإعلامية على ايران؛ بين المزاعم والحقيقة

لا شك بأن الحرب الإعلامية ضد الشعب الإيراني خلال الخمسين يوما الماضية لم يشهدها أي بلد آخر، من نواحي عدّة لا سيما "التصميم الشامل والحدّة والشمولية والتعقيد"، ويجب اعتبارها نتيجة لتجميع تجارب ومعرفة الغرب على مدى سنوات في استخدام وسائل الإعلام في الحروب المختلفة.

نورنيوز- تندلع الحروب دائما بقرار من الحكومات والقادة، لكن نتيجتها تحددها إرادة الدول، ولم تتمكّن حتى اليوم أي حرب أن تحقق نصرًا حاسمًا دون إمكانية التغلب على إرادة الأمم.

الأدوات الرئيسية للمعركة في حروب الموجة الرابعة هي وسائل الإعلام وشبكات الاتصال، وبدلاً من مهاجمة الحدود الجغرافية يتم مهاجمة عقل ومعرفة الرأي العام للمجتمع المستهدف. تسبب تقدّم وسائل الإعلام المعاصرة، وخاصة الشبكات الاجتماعية، إلى جعل المواطنين من مختلف البلدان شركاء في شبكات التواصل الاجتماعي.

في ظلّ هذه الأوضاع، يهاجم العدو تصور المسوقين في شبكات التواصل من خلال تصميم عمليات قائمة على الحرب الإدراكية واستخدام هندسة المعلومات لتوجيه سلوكهم. ذلك لأنه عندما يتغير تصور الشبكة، سيكون من الممكن توجيه السلوك المطلوب. لكن فرضت منصات المراسلة الأمريكية بشكل أساسي إرشادات صارمة ومنفردة لنشاط المستخدم غير المنحاز بذرائع مختلفة.

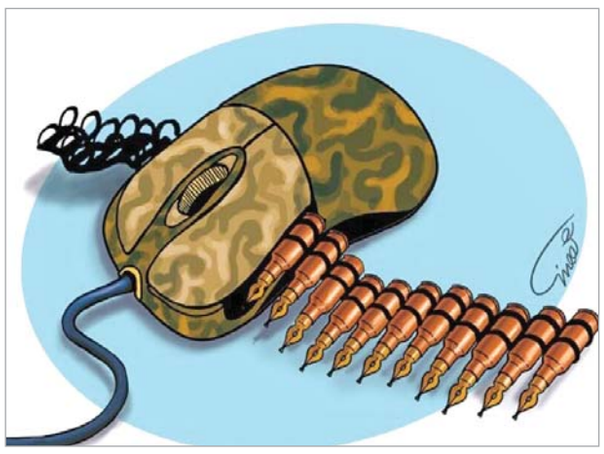

يعدّ هذا المسار عمليا مثال على هندسة ساحة المعركة، حيث يرفض العدو، بتصميمه الدقيق والخبيث، الإذن بالاستفادة من أي مبادرة عملية من المناطق المستهدفة. يتم تنفيذ مشروع ستارلينك والتعامل مع منصات المراسلة والشبكات الاجتماعية الإيرانية مثل روبيكا وروبينو في هذا الإطار.فالحرب الإعلامية غير المسبوقة التي شنت على الشعب الإيراني على مدى الخمسين يومًا الماضية هي نتيجة سنوات الخبرة والمعرفة التي يتمتع بها الغرب في استخدام الأدوات الإعلامية في الحروب المختلفة.

بالنسبة للمواطنين الإيرانيين، فإن حجم وأبعاد وتأثير التجمعات الاحتجاجية المبعثرة والمحدودة وحتى الإجراءات مثل بعض الهتافات الليلية المغرضة واضحة وملموسة تمامًا، ولن تكون بالتأكيد مصدر أي قلق، ولكن ليلا ونهارا ونشاط واسع النطاق في إطار الحرب الإعلامية لتغيير نظرة الشعب الإيراني في الوضع الحالي يمكن أن يلقي بظلاله على الطمأنينة ويجعل المجتمع قلقًا على المستقبل.

أيقن مصممو الحرب الإعلامية العالمية، بعد صب كامل قواهم إلى الميدان، أنه على الرغم من التأثير السلبي على سلام الشعب، إلا أنهم لا يملكون القوة لتوجيه أي صدمة الى الأمن والمتماسك والقوي في إيران. لن تضعف هذه الأعمال الهيكل السياسي للجمهورية الإسلامية الايرانية.

يتطلب اجتياز هذا المنحنى الخطير وغير المسبوق تخطيطًا وإعدادًا مشتركًا بين الشعب والحكومة من أجل تعديل طريقة التراجع عن وجهات النظر، وتقديم المطالب القانونية وحل المشكلات والاضطرابات التي يمكن أن تكون، كالجروح المعدية، أرض خصبة للذباب الذي ليس هدفه سوى مهاجمة ايران وشعبها.

المصدر: نورنيوز

التعريف بالكتاب

مستند الشيعة للمولى أحمد النراقي

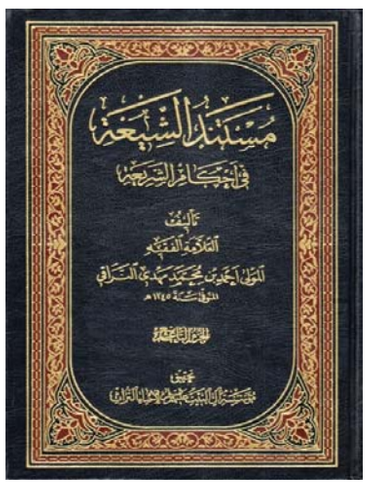

يمتاز كتاب مستند الشيعة بالدقة البليغة والأسلوب العميق، مع فرز جهات المسألة وجوانبها المختلفة وبيان تعارض الآراء وأسانيدها بالنقض أو الإبرام، كلّ ذلك ببضع أسطر أو صفحات.

صنّف فقهاؤنا العظام الكثير في الفقه الاستدلالي، ولكلّ واحد من هذه الكتب سماته ومميّزاته، من متانة الاستدلال والجامعية وكثرة التفريعات ونقل الأقوال والإيجاز وغيرها.

وقد قال بعض الأعلام في مقدّمة الطبعة الحجرية من هذا الكتاب ما نصّه :

لا يعادله كتاب في الجامعية والتمامية، لاشتماله على الأقوال، مع الإحاطة بأوجز مقال، من غير قيل وقال، وارتجاله في الاستدلال، وما به الإناطة بأخصر بيان ومثال، من دون خلل وإخلال، فلقد أجمل في الإيجاز والإعجاز، وفصّل في الإجمال حقّ الامتياز، فهو بإجماله فصيل ، وفي تفصيله جميل، سيّما في كتاب القضاء ، فقد اشتهر بين الفضلاء أنّه لم يكتب مثله.

ثمَّ إنّه لا يدع برهانا أو دليلا إلاّ واستقرأه واستقصاه إثباتا لمختاره ومدّعاه، غير غافل عن التعرض لما تمسّك به للأقوال الأخرى من الوجوه والأسانيد خائضا فيها خوض البحر المتلاطم ناقضا عليها بألوان الوجوه والحجج.

ولعل ما يكسب الكتاب قيمة ومكانة تفرّسه . رحمه‌الله . في سائر العلوم، كالفلك والرياضيات، وترى آثار هذه المقدرة الفذة بارزة في بحث القبلة وكتاب الفرائض والمواريث وغيرها من المباحث التي يشتمل عليها الكتاب.

والمشهور والمعروف عن مستند الشيعة أنّه اختصّ وامتاز بكثرة تفريعاته إلى غاية ما يمكن، وذلك بعد تحقّق أصل المسألة عنده وإثبات مشروعيتها، وعلى سبيل المثال لا الحصر تراه في مبحث: أنّ نصف الخمس لليتامى والمساكين وأبناء السبيل من أهله عليه‌السلام دون غيرهم .

يذكر أولا اعتبار السيادة أو عدمها، ثمَّ يعرّف السادة ويبيّن أدلّة استحقاقهم الخمس، ثمَّ يتناول كيفية النسبة إلى بني هاشم. هذا، مع أنّه يذكر لكلّ فقرة من فقرات البحث الأقوال المختلفة فيها مع ذكر أدلتها ثمَّ الإشكال والردّ على المخالف منها وتدعيم وتوجيه المختار.

وحكي عن الفقيه المتتبع آية الله العظمى السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي صاحب الأثر الجليل كتاب العروة الوثقى أنّه كان يراجع كتاب المستند في تفريعاته الفقهية، ويأمر تلامذته بالاستخراج منها.

هذا ويستفاد من مطاوي الكتاب عدّة مبان للمؤلّف، فإنّا نشير إليه لا بنحو الاستقصاء، بل هي شوارد جالت للبصر وفي فترة كتابتنا للمقدّمة.

منها : انقلاب النسبة فيما كان التعارض بين أكثر من دليلين.

منها : أنّ الشهرة الفتوائيّة جابرة وكاسرة لسند الرواية.

منها : أنّ قاعدة التسامح تفيد الاستحباب وتجري حتى لفتوى الفقيه.

منها : أنّ الأمر بالشيء يقتضي النهي عن ضدّه الخاصّ.

منها : أنّ الجملة الخبريّة لا تفيد الوجوب والتحريم.

منها : ذهابه إلى عدم اجتماع الأمر والنهي.

منها: أنّ مقتضى القاعدة في تعارض الخبرين بعد فقدان المرجّح هو التخيير لا التساقط.

منها : عدم جريان الاستصحاب في الحكم الكلّي.

المصدر: شفقنا

الغزو الثقافي للأمّة

مظاهـر ومخاطـر

▫ محمد حسين عرندس / رئيس تحرير مجلة البلاد اللبنانية

الإنتباه: الأبحاث والمقالات المنشورة
لا تعبر عن رأي الآفاق بالضرورة بل تعبر عن رأي صاحبها

الجزء الثاني

▪ موجات الغزو الثقافي

وتنقسم موجات الغزو الثقافي إلى قسمين:

الأول يستهدف النخبة والمثقفين والثاني يستهدف الثقافة الشعبية. وهما وإن افترقا أو تمايزا من حيث الأسلوب فإنهما يجتمعان في الهدف والتوجيه. ويلعب الإعلام في كلا الحالتين دوراً مهماً. فهذا النوع من الغزو لا يأتي على ظهر دبابة ولا يهبط بمظلة من الطائرات العملاقة بل يفاجئك في غرفة النوم أو في مكتبك أو في السيارة أو الشارع عبر شاشة إلكترونية أو مذياع.

إن ربط وسائل الإعلام مع الوسائل الإلكترونية الحديثة ربطاً وثيقاً جعلهما يتكاملان ضمن نظام إتصال واحد سهّل لقوى الهيمنة إمكانية السيطرة على الحياة الإنسانية. وإمكانيات هذه الثورة الإعلامية في ازدياد يومياً وبشكل يصعب على عقل الإنسان العادي أن يستوعبه بسهولة. وما كان يعتبر خيالاً في الثمانينات تحول إلى حقيقة بعد عقدين. وبالتحكم بهذا النظام من قبل المركز الدولي المهيمن صار بالإمكان ضخ الرسائل الإعلامية والثقافية من هذا المركز إلى الأطراف أي الدول النامية. وهكذا يتم نشر ثقافات أجنبية في المجتمعات الوطنية الطامحة نحو التقدم والنمو وتتكثّف هذه العملية حتى تتحول الثقافة الوطنية غريبة في بلدها. ويتم كل ذلك تحت شعار «التحديث». ومن خلاله توجه الثقافة للاهتمام بالعالميات الجذابة والبراقة وإهمال الوطنيات التقليدية والمملة فتتأثر بذلك القيم التقليدية والفنون وألوان التراث التي تعطي الثقافة الوطنية طابعها فتتسلل عند ذلك الثقافات الأجنبية الدخيلة وتمتزج بثقافاتنا الشعبية بل وتبتلعها في بعض الأحيان والأماكن.

إن السيطرة على وسائل الإعلام جعل الثورة الإعلامية تحول الدول النامية إلى مجرد مستهلك للإعلام الذي تقدمه الدول العظمى. ولا دور لها ولا تأثير في عملية تبادل الأخبار والمعلومات حتى تلك المتعلقة بها. وتقول بعض الإحصائيات أن حوالي ٨٠٪ من الأخبار والمعلومات المتداولة عالمياً تصدر عن وكالات أخبار تابعة للدول المهيمنة التي تملك أيضاً غالبية الموجات الإذاعية وأقنية الأقمار الصناعية.

ويؤكد الدكتور دجاني على دور وسائل الإعلام في إثارة الخلافات الداخلية من خلال ما تبثه من برامج مستوردة فيقول: «إن ما يزيد التناقض بين الأقطار العربية وكذلك داخل هذه الأقطار هو دأب وسائل الإعلام الجماهيرية خصوصاً التلفزيون منها، على بث البرامج الثقافية والأجنبية والترويج للقيم الأجنبية. مما يؤدي إلى سوء فهم الجماهير العربية لتقاليدهم وقيمها الإجتماعية مما يربك شبابنا وأطفالنا ويتسبب في ضياعهم».

وبالإضافة إلى هذا الإستهداف الكبير للثقافة الشعبية يتمظهر الغزو الثقافي للأمة في ساحة النخب المثقفة في مجتمعاتنا ولعل آثار الغزو تبدو فيها بصورة أوسع وأنصع لأن هذه الطبقة كانت أسرع إستجابة وأسهل إختراقاً من المستويات الشعبية علماً أن المثقفين عادة يجب أن يشكلوا حصناً ثقافياً لمجتمعاتهم وخط دفاع أول عنها.

وقد كثرت في دول الغرب في الآونة الأخيرة مراكز الدراسات التي تهتم بدراسة الإسلام، والأمة الإسلامية. وليس ذلك لإثرائها ومدها بعناصر التطور والتقدم بل لتشريحها ومعرفة الثغرات للنفاذ منها والإنقضاض عليها. وإنك لتجد اليوم في إحدى الدول الكبرى مراكز دراسات بعدد الدول الإسلامية وعدد المذاهب الإسلامية والجماعات والأطراف والطرائق.

ويبدو المشهد جلياً أكثر في منطقة الشرق الأوسط حيث يتعاظم الغزو هناك ويتخذ صفة الهجوم المباشر بسبب وجود الكيان الصهيوني ورغبة دول الإستكبار في تطبيع وجوده في المنطقة وتسهيل أمر هيمنته عليها ليكون وكيلها الإقليمي فيها. فبعد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ تم استحداث مؤسسات ثقافية وفكرية وإعلانية هدفها التخطيط لتغيير التركيبة الثقافية للعالم العربي وأهمها:

. البادرة من أجل السلام والتعاون في الشرق الأوسط والبحث عن أرضية مشتركة. وتضم هذه المؤسسة عدداً كبيراً من رجال السياسة الأميركيين المعروفين. أما أسماء الباحثين في هذه المؤسسة فتبقى سرية و لا يفصح عنها. والهدف كما يقول المسؤولون عنها هو التخطيط والإعداد لثقافة مشتركة بين العرب و«إسرائيل» من شأنها أن تسهل طريق التوافقات السياسية.

. قيام شبكة مترابطة بين معاهد ومراكز الأبحاث الأميركية والصهيونية والمصرية من أجل اختراق مجال البحث العلمي في شتى الميادين. وقد اشترك في ذلك ١٦ مركزاً أميركياً و٦ مراكز صهيونية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط وهو تعبير يقصد به في (شؤون العرب والمسلمين).

. المركز الأكاديمي الصهيوني في القاهرة المعروف بدوره التجسّسي وقد ركّز أبحاثه على معرفة الأصول العرقية للمجتمع المصري ودراسة تأثير عملية السلام على العقل العربي.

. أما في فلسطين فقد أقدمت سلطة عرفات على تغيير ١٤ كتاباً في التربية الدينية و٢٢ كتاباً في اللغة العربية و١٨ كتاباً في الإجتماعيات ومنع تداول ٧٨ كتاباً من أصل ١٢١ كتاباً مدرسياً وتغيير موادها المتعلقة بحقائق الصراع مع العدو.

. وفي لبنان تم إنشاء تلفزيون الشرق الأوسط في منطقة الجنوب المحتلة تحت إشراف منظمة شهود يهوه.

هذا بالإضافة إلى إقامة الندوات والمؤتمرات ومحاولة إشراك أعداد واسعة من المثقفين العرب والمسلمين فيها تحت شعار الحوار وتبادل الخبرات وبعناوين دولية تبدو للوهلة الأولى أنها غير منحازة. كمنظمة صحافيون بلا حدود التي أقامت ندوة في (٢٥ ـ ٢٧ك٢ عام ١٩٩٤) إشترك فيها صحافيون من مصر والأردن ولبنان والضفة الغربية والكيان الصهيوني وممثلين عن الصحف الأوروبية من اليونان والبرتغال.

واللافت في هذه الندوة ورود بند في توصياتها يؤكد أنه: على الرغم من وجود تقدم ملحوظ في عملية السلام في الجانب السياسي والإقتصادي إلاّ أن هذه العملية تشهد ركوداً بل إنحساراً على الصعيد الثقافي. وهذا يعني أنه لابد من إحداث إختراقات في هذه الجبهة لتمرير عملية السلام.

وقد وصل الأمر بمحاولات الإختراق السافرة إلى إقدام السفارة الصهيونية في واشنطن على إقامة حفلة تكريم للأديب اللبناني الراحل جبران خليل جبران ودعت إليها جميع السفراء العرب وحشد من المفكرين والمثقفين العرب والمسلمين. وكان الرئيس الأميركي بوش قد مهّد لذلك بإطلاق إسم هذا الأديب على إحدى الحدائق الكبرى في واشنطن. وكانت الخطة تقضي بأن تقام حفلات تكريم متتالية في السفارات العربية بعد ذلك. ولكن موقف الحكومة اللبنانية الرافض، واعتراض السفير اللبناني في واشنطن والمقاطعة العربية أفشل الخطة. ولا عجب فإن الكيان الصهيوني هو أحد الأقطاب الأساسيين في عملية الغزو الثقافي للأمة وهو يقوم بمحاولات وجهود حثيثة في هذا المجال وقد خصص ٤٠٪ من ميزانيته للمجال الثقافي والبحث العلمي كما قال رئيس الحكومة الأسبق. شمعون بيريز. وإذا حل السلام فيجب مضاعفة هذه النسبة.

▪ أهداف ومخاطر الغزو الثقافي

وتتضح المخاطر التي يتعرض لها العالم الإسلامي نتيجة هذا الغزو الكبير من خلال كشف الأهداف التي يرمي إليها. فبعد تفكك الإتحاد السوفياتي أعلن قائد الحلف الأطلسي أن الشيوعية سقطت وأن العدو للغرب يتمثل في الأصولية الإسلامية. ومنذ ذلك الوقت بدأت مراكز الدراسات في الغرب والاجهزة المختصة بإعداد الخطط والدراسات لبلورة طبيعة هذا العدو وشن حملة مكثّفة لإقناع مجتمعاتهم وحلفائهم بالعدو الجديد.

وكان لابد للتمهيد لهذه الحرب أن يتم صناعة وفبركة مصطلحات وصفات وأن تنتج أفلام ومواد ثقافية تشوه الإسلام والحركات الإسلامية في نظر الغربيين وحتى في أنظار افراد مجتمعاتهم فكانت مصطلحات الإرهاب والتشرد والظلامية والتخلف والرجعية والأصولية وغيرها.

ويمكن إدراج هذا الهدف ضمن الأهداف السياسية المباشرة للغزو. أما الهدف الرئيسي فهو السعي للسيطرة على مقدرات الشعوب في العالم وأحتوائها ضمن نظام دولي جديد يقوم على محورية قطب واحد. وإن أحتكار صناعات وسائل الإعلام والتحكم بالضخ الثقافي إلى بلدان العالم هو القادر على أحداث الإختراق الذي يتم من خلاله احكام السيطرة على الوعي البشري. وهناك أهداف أخرى مرتبطة به أيضاً ومكملة له ومنها:

- الترويج لنمط ثقافي معيّن وقيم إستهلاكية تهدد الثقافات المحلية بالتفتيت والذوبان وتسهل عليه الإندماج والدوران في ذلك مصالح المركز.
- ترسيخ سيطرة الرأسمالية على العالم وجعلها أساساً للأنظمة والقيم ليس فقط على المستوى العالمي بل على المستويات الداخلية للبلدان من خلال إيجاد تبعيات بنيوية تكون نتيجة أعمال المؤسسات والأفراد داخل أية دولة.
- فتح جبهة رابعة إلى جانب الجبهات السياسية والإقتصادية والعسكرية من أجل تثبيت السيطرة الثقافية وإستقطاب كوادر محلية وتأهيلها داخل الدول النامية للإمساك بزمام الأمور واضفاء الشرعية اللازمة على كل الخطوات التي تمارسها قوى المركز المهيمن.
- العمل على تقديم نماذج تنموية وثقافية للعالم الثالث بالشكل الذي يؤمن السيطرة الغربية ويجعل مصير كل نموذج مستقل الفشل ولذلك تحاول أميركا ودول الغرب أن تطرح كل نظرياتها ومبادئها بشكل علمي مقبول من قبل النخبة في العالم الثالث.

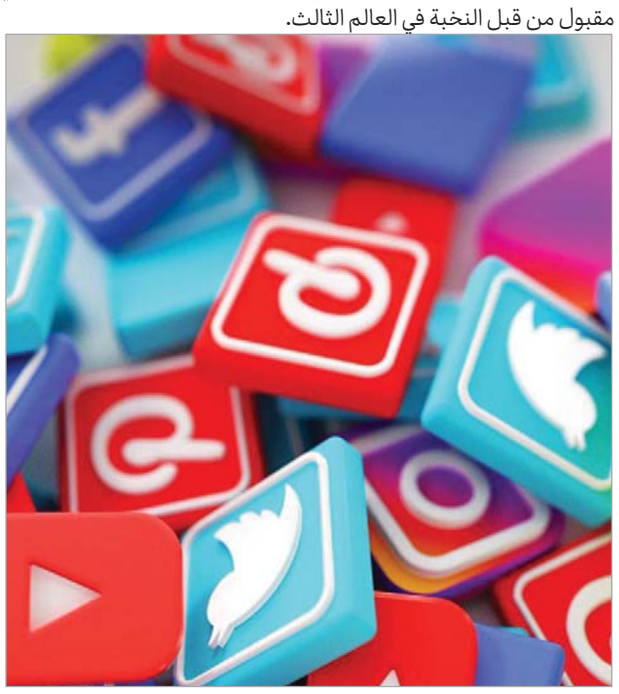

- جعل وسائل الإعلام المحلية وخصوصاً التلفزيون تغرق في تغطية قيم إجتماعية مقبولة في الغرب أو مستوردة منه على حساب القيم الإجتماعية الحقيقية في الأقطار العربية. وهذا ما يؤدي إلى الإهمال أو التقليل من أهمية المشاكل الوطنية والإجتماعية الأساسية.
- النظر إلى أنماط النظام العالمي الإقتصادي والسياسي على أنها مقياس للتمدن والتقدم. وإلى أنماط الأنظمة المحلية على أنها رجعية وبالية ومتخلفة مما يؤدي إلى تشويه القيم الإجتماعية فيشعر المواطن أنه غريب عن مجتمعه.
- إثارة التناقضات والخلافات بين المجتمعات الوطنية من خلال التركيز على الخصوصيات والفوارق والمميزات.

إن الضحية الأولى للعولمة هي الثقافة. فهي التي ستتحمل عواقب ذلك التحول الكبير وقد أصبحت اليوم معرضة لإضطرابات هي تعبير عن حقيقة أن آليات العولمة تزداد ابتعاداً عن الإنسان بدلاً من أن تكفل للإنسان الإرتقاء إلى مستوى أعلى بفضل الإنجازات العلمية والتكنولوجيا.

إن الشحن المكثّف لقيم المادة وأنماط السوق والإستهلاك وعلاقات المصلحة وسيطرة الآلة وحلولها تدريجياً مكان الإنسان تفقد الإنسان كثيراً من مكانته في الحياة وتجعله هامشياً بعد أن تفقده الكثير من الخصال الإنسانية المميزة.

إن البشرية اليوم على مفترق طرق. لأن السلبيات في مجال الثقافة بإمكانها أن تبطل مفعول الإيجابيات في مجال الإقتصاد والتقدم التكنولوجي وتدفع العالم نحو الفوضى الشاملة.

مازالت الثقافات الوطنية تقاوم. ولكن نتيجة الصراع حتى الآن بين الثقافة الغازية وهذه الثقافات هي لصالح الغازية فقد أنحسرت في كل أنحاء العالم فروع كثيرة من الثقافة مثل السينما والمسرح وضعف الإبداع الأدبي وحل محله النقد الأدبي وصناعات أخرى مدرة للمال مثل الفيديو كليب وما يسمى بالصحافة الصفراء. أو المواد الصفراء في الصحافة الوطنية.

إن مستوى الثقافة في بلادنا بدأ يتدنى. وهناك إنحسار واضح في جودة الإنتاج الأدبي والفني وهذا نتيجة للغزو حتى الآن. لقد أربك الغزو الثقافي تحت ستار العولمة الناس في بلادنا فأختلطت الهويات والإنتماءات وتبدلت الأولويات داخل المجتمع. وكاد الإنسان أن يشعر بالغربة في بيئته فلا هو يقبل بالثقافة الوافدة ويرفض التطبع معها ولا هو راض كل الرضى عن القيم والموروث.

▪ سبل مواجهة الغزو

وبعد، هل يمكن وقف هذا الزحف المخيف؟ هل يمكن وقف قطار العولمة في محطة الثقافة؟

إن في المخزون الثقافي الذي تملكه أمتنا الإسلامية أسلحة كافية للتصدي والمقاومة. ولكن لابد من تعميق المعرفة بها وحسن الإستخدام. ومن أهم السبل الواجب إتباعها لمقاومة الغزو الثقافي هي:

١ . وضع إستراتيجية مواجهة ثقافية شاملة على مستوى العالم الإسلامي، لأن الغزو يستهدف الأمة دفعة واحدة ولذلك لاتنفع المواجهات المتفرقة حيث تبدو ضعيفة جداً وغير قادرة وحدها على التصدي والوقوف.

٢ . إستنفار تراثنا الديني والإنساني الناضح بالقيم الروحية والمتناقض مع قيم المادة والإنتاج لمواجهة محاولات التحريف والتأويل والتزييف الإستكباري والصهيوني.

٣ . يجب وقف الإختراق الإقتصادي لأنه المدخل للإختراق الثقافي ولأن الغزو الثقافي ناتج عن نزوع الدول القوية إقتصادياً إلى بسط سيطرتها على العالم، وإن التعاون الإقتصادي بين الدول الإسلامية هو أول الطريق لذلك.

٤ . حل قضايانا الرئيسية بالإعتماد على أنفسنا ووحدتنا والإستعانة بكل المنجزات والعلوم والتقنيات المتطورة الحضارية والثقافية دون الخضوع لشروط منتجي هذه المنجزات.

٥ . انشاء مراكز دراسات وأبحاث متعددة تعيد إنتاج مواد عن حضارة الأمة وخصائصها ومميزاتها وتكشف زيف إدعاءات الثقافة الأجنبية وتفضح خفايا ومفاسد المجتمعات الغربية.

٦ . تشجيع إنتاج الأدب الإسلامي والفن الإسلامي بإنشاء جوائز كبرى إسلامية لكل إبداع في هذا المجال على شكل الجوائز الدولية.

٧ . تكريم المبدعين الإسلاميين في كل المجالات ونشر إنتاجهم.

٨ . تشجيع الإنتاج السينمائي والتلفزيوني وخصوصاً برامج الأطفال بشكل مدروس لتربية الأجيال على القيم الإسلامية والخصال الحميدة.

٩ . إستغلال العولمة بما يخدم نشر الفكر الإسلامي وإنشاء شبكة علاقات واسعة فيما بين المجتمعات الإسلامية.

١٠ . تشجيع إقامة الندوات والمؤتمرات الإسلامية المتخصصة للتداول بين المثقفين الإسلاميين واتاحة مناخات حرة لإلتقاء النخب الإسلامية وتبادل الخبرات ووجهات النظر.

المصدر: taqrib.ir

الآفاق
• السنة الأولي
• العدد ٥
• الأثنين ٢٦ ربيع‌الثاني ١٤٤٤ هـ‌ق
• ٤ صفحات
Ofogh-e Hawzah Weekly
• متعلق بمركز إدارة الحوزات العلمية
• المدير المسئول: محمدرضا برته
• مدير التحرير: علي‌رضا مكتب‌دار بمساعدة الهيئة التحريرية
• هاتف: ٣٢٩٠٠٥٣٨ ٢٥ ٩٨+ • فاكس: ٣٢٩٠١٥٢٣ ٢٥ ٩٨+
• ص. ب: ٣٧١٨٥/٤٣٨١
• العنوان: قم، شارع جمهوري، زقاق ٢، رقم ١٥
• الموقع: www.ofoghhawzah.ir
• البريد الالكتروني: info@ofoghhawzah.ir
• تصميم: السيد امير سجادي • مسئول الطبع: مصطفى اويسي
• طباعة: صميم ٢١ ٤٤٥٣٣٧٢٥ ٩٨+

الشعر و القصيدة

قصيدة في مدح عقيلة بني هاشم زينب الكبرى عليها السلام

للأديب العالم الشيخ عبد الرحمن الأجهوري

آل طه... لكم علينا الولاء
لا سواكم بما لكم آلاء
مدحكم في الكتاب جاء مبينا
أنبأت عنه ملة سمحاء
حبكم واجب على كل شخص
حدثتنا بضمنه الأنباء
شرفت مصرنا بكم آل طه
فهنيئا لنا.. وحق الهناء
منكم بضعة الإمام علي
سيف دين لمن به الاهتداء
زينب فضلها علينا عميم
و حماها من السقام شفاء
كعبة القاصدين، كنز أمان
وهي فينا اليتيمة العصماء
وهي بدر بلا خسوف، وشمس
دون كسفٍ، والبضعة الزهراء
وهي ذخري وملجأي و أماني
ورجائي، ونعم ذاك الرجاء
من كراماتها الشموس أضاءت أين
منها السها ؟ و أين السماء ؟
من أتاها وصدره ضاق ذرعا
من عسير، أوضاق عنه الفضاء
حلت الخطب مسرعا وجلته
فأنجلى عنه عسره والعناء
لايضاهي آل الرسول وصيف
لا يوافي كمالهم أدباء
نوروا الكون بعد كان ظلاما
إذ أضاءت ذراهم الغراء

جائزة أفضل قصيدة عزاء فاطمية

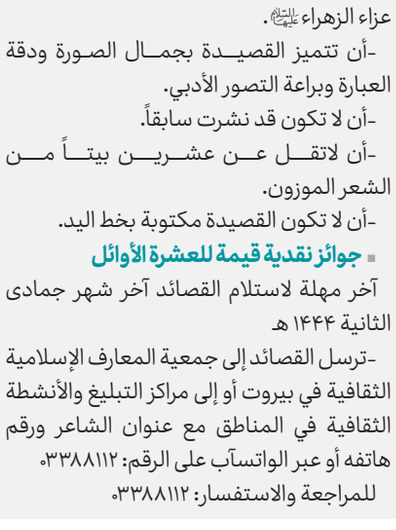

باسمه تعالى

"من قال فينا بيتاً من الشعر بنى الله له بيتاً في الجنة". الإمام الصادق عليه السلام

تتوجه كلية سيدالشهداء عليه السلام منتدى الأدب الحسيني بدعوة الشعراء الكرام للمشاركة في جائزة أفضل قصيدة عزاء فاطمية بمناسبة شهادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وذلك وفق التفصيل الآتي:

▪ شروط المسابقة

-أن تكون القصيدة باللغة الفصحى.
-أن تكون القصيدة صالحة لمجلس عزاء الزهراء عليها السلام.
-أن تتميز القصيدة بجمال الصورة ودقة العبارة وبراعة التصور الأدبي.
-أن لا تكون قد نشرت سابقاً.
-أن لاتقل عن عشرين بيتاً من الشعر الموزون.
-أن لا تكون القصيدة مكتوبة بخط اليد.

▪ جوائز نقدية قيمة للعشرة الأوائل

آخر مهلة لاستلام القصائد آخر شهر جمادى الثانية ١٤٤٤ هـ

-ترسل القصائد إلى جمعية المعارف الإسلامية الثقافية في بيروت أو إلى مراكز التبليغ والأنشطة الثقافية في المناطق مع عنوان الشاعر ورقم هاتفه أو عبر الواتسآب على الرقم: ٠٣٣٨٨١١٢
للمراجعة والاستفسار: ٠٣٣٨٨١١٢